

فأخبر الوزير المخلص الأمير بكل ما جري من حديث بينه وبين أبيه وهو على فراش الموت، وذهب ليريه كل ما في القصر ، فأخبره الوزير بأن هذه الأميرة مغرمة بالذهب وكل ما يحيط بها مصنوع من الذهب. وجلس ذات يوم يتحدث إلى التمثال فرداً عليه التمثال بشكل مفاجئ أن السبيل الوحيد لعودته إلى الحياة أن يرسل السلطان زوجته الأميرة وطفليه إلى القصر الذهبي ويفارقهما. فلا يراهما أبداً ولم يتردد السلطان بفعل ذلك وعاد السلطان المخلص إلى الحياة مرة أخرى.